

لسان العرب

(حزب) الحَزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْزَابٌ وَالْأَحْزَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ تَأَلَّسَبُوا وَتَظَاهَرُوا عَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَغُطَفَانٌ وَبَنُو قَرِيطَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ الْأَحْزَابُ هَهُنَا قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ وَمَنْ أُهْلِكَ بَعْدَهُمْ وَحِزْبُ الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهُمْ أَحْزَابٌ وَإِنْ لَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَثَمُودَ وَفِرْعَوْنَ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ وَكُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حِزْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةٍ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَيَّ يَرِيدُ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فَلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِئٌ إِلَيْهِ أَيْ إِنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَانِيٍّ بِهِ وَقَدْ حَزَّ بَتُّ الْقُرْآنِ وَفِي حَدِيثِ أُوسَ بْنِ حُذَيْفَةَ سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَحْزِبُونَ الْقُرْآنَ؟ وَالْحِزْبُ الذِّصْبُ يُقَالُ أَهْطَنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَطَّيْ وَنَصَبِي وَالْحِزْبُ الذَّوْبَةُ فِي وَرُودٍ [ص 309] الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصِّدْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجِيمِ الذِّصْبُ وَالْحَازِبُ مِنَ الشُّغْلِ مَا نَابَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْأَحْزَابِ وَهُوَ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَحَازِبَ الْقَوْمُ وَتَحَزَّ بُوًا تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا وَحَزَّ بِهِمْ جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ وَحَزَّ بَ فُلَانٌ أَحْزَابًا أَيْ جَمَعَهُمْ وَقَالَ رُؤْبَةٌ . لَقَدْ دُ وَّجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا ... حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحَزَّ بِا . وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَطَفِيقَتِ حَمْنَةَ تَحَازَبُ لَهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْعَى سَعْيَ جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَتَحَزَّ بُونَ لَهَا وَالْمَشْهُورُ بِالرَّاءِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّحْمُ أَهْزَمَ الْأَحْزَابَ وَزَلَّزَلَهُمُ الْأَحْزَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ جَمَعَ حِزْبٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرِيدُ أَنْ يُحَزَّ بِهِمْ أَيْ يُقَوَّيَهُمْ وَيَشْدُدَّ مِنْهُمْ وَيَجْعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَوْ يَجْعَلَهُمْ أَحْزَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ وَتَحَازَبُوا مَالًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا أَحْزَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْزَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ

ذلك أَنشد ثعلب لعبدالله بن مسلم الهذلي .

إِذَا لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي ... يَا وَيْ إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُنْذَتَقِبَا .
وَحَزَبَهُ أَمْرٌ أَيْ أَصَابَهُ وفي الحديث كان إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّيْ أَيْ إِذَا نَزَلَ بِهِ
مُهِمٌّ أَوْ أَصَابَهُ غَمٌّ وفي حديث الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عُدَّتِي إِنَّ حُزْبِيَّتُ وَيُرْوَى
بالراءِ بمعنى سُلِّبْتُ مِنَ الْحَرْبِ وَحَزَبَهُ الْأَمْرُ يَحْزُبُهُ حَزْبًا نَابَهُ واشتد
عليه وقيل ضَغَطَهُ والاسم الْحُزَابَةُ وَأَمْرٌ حَارِبٌ وَحَزِيبٌ شَدِيدٌ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ
اللَّهُ وَجْهَهُ نَزَلَتْ كَرَائِهِ الْأُمُورُ وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ وهو جمع حازِبٍ وهو الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ وَالْحَزَابِيُّ وَالْحَزَابِيَّةُ من الرجال وَالْحَمِيرُ الْغَلِيظُ إِلَى الْقِمَاصِ مَا هُوَ
رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ وَزَوَازٍ وَزَوَازِيَّةٌ (1) .

(1 في المحيط زُوَازِيَّةٌ بضم الزاي) إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِمَاصِ مَا هُوَ وَرَجُلٌ
هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَذْخُوبَ الْفُؤَادِ وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَحِمَارٌ
حَزَابِيَّةٌ جَلْدٌ وَرَكَبٌ حَزَابِيَّةٌ غَلِيظٌ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا .
إِنَّ هَذِي حَزَنِيْلٌ حَزَابِيَّةٌ ... إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةٌ .
وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقِمَاصِ وَالْيَاءُ لِلْإِخْلَاقِ
كَالْفَهَامِيَّةِ وَالْعَلَانِيَّةِ مِنَ الْفَهْمِ وَالْعَلَانِ قَالَ أُمِّيَّةٌ بَنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي .
أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ ... زَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ .
أَيْ حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرُّمَةِ وَجَرَامِيَزُهُ نَفْسُهُ [ص 310] وَجَسَدُهُ حَيْدَى أَيْ ذُو
حَيْدَى وَأَنْزَتْ حَيْدَى لِأَنَّهُ أَرَادَ الْفَعْلَةَ وَقَوْلُهُ بِالذَّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ
جَمْعُ دَحْلٍ وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيْقَةٌ الْأَعْلَى وَاسْرِعَةُ الْأَسْفَلِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيَزَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ أَوْ اصْحَمَ كَمَا أَوْرَدَنَاهُ قَالَ لِأَنَّهُ مُعْطُوفٌ
عَلَى جَمَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ .

كَأَنَّ زَيْ وَرَحْلِي إِذَا زُعْتُهَا ... عَلَى جَمَزَى جَارِيٍّ بِالرَّحَالِ .
قَالَ يَشْبَهُ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَحَشٍّ وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى
وَزَلَجَى وَمَرَطَى وَبَشَكَى وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ
وَالْجَائِزِ الَّذِي يَجْزَأُ بِالرَّطَبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَصْحَمُ حِمَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
وَالْمُفْرَةِ وَحَيْدَى يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ وَالْحِزْبَاءُ مَكَانٌ غَلِيظٌ مُرْتَفِعٌ
وَالْحَزَابِيُّ أَمَاكِنُ مُنْذَقَادَةٍ غِلَاطُ مُسْتَدْرَقَةٍ ابْنُ شَمِيلٍ الْحِزْبَاءُ مِنْ أَغْلَاطِ
الْقُفِّ مُرْتَفِعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّنًا فِي قُفٍّ أَيْ يَرَّ (1) .
(1 الْأَيْرُ مِنَ الْيَرِّ أَيْ الشَّدَّةُ يُقَالُ صَخْرٌ أَيْرٌ وَصَخْرَةٌ يَرَّاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ يَرَّ -

يَعْرِى (شَدِيدٍ وَأَنْشَد .

إِذَا الشَّرَّكَ الْعَادِيَّ مَدَّ رَأْيَتَهَا ... لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ .
وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَزْنَةُ وَالْجَمْعُ حِزْبَاءُ
وَحَزَابِي وَأَصْلُهُ مُشَدَّدٌ كَمَا قِيلَ فِي الْمَحَارِي وَأَبُو حُزَابَةٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْوَلِيدُ بْنُ نَهْيِكٍ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَحَزْرُوبُ اسْمُ وَالْحَايِزُونَ
الْعَجُوزُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي الزَّيْتُونِ